



Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/10/15  
21 October 2004

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية  
والتقنية والتكنولوجية  
الاجتماع العاشر

بنكوك ٧-١١ شباط/فبراير ٢٠٠٥

البند ٦-٣ من جدول الأعمال المؤقت\*

### مشورة بشأن تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بتكنولوجيات تقييد الاستعمال الجيني

مذكرة من الأمين التنفيذي

#### القسم الأول - مقدمة

١- في الفقرة ٤ من المقرر ٣/٧ طلب مؤتمر الأطراف من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (وسيشار اليها فيما يلي بعبارة "الهيئة الفرعية") أن تنظر في تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالواقع المحتمل لتكنولوجيات تقييد الاستعمال الجيني (GURTs) على صغار الحائزين من المزارعين وعلى مجتمعات السكان الأصليين والمحليين وعلى حقوق المزارعين (UNEP/CBD/SBSTTA/9/INF6-UNEP/CBD/WG8J/3/INF/2)، وذلك في الاجتماع العاشر للهيئة الفرعية، بقصد اعطاء مشورة الى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن، على أن يراعى أيضا المقرر ١٦/٧ بشأن المادة ٨ (ي) وما يتصل بها من أحكام.

٢- أعدت المذكرة الحالية في تشاور مع مكتب الهيئة الفرعية كي تعطي تاريخا موجزا، لتوفير تاريخ موجز لنظر الهيئة الفرعية في الـ GURTs (القسم الثاني أدناه)، وكي تقترح طريقة مناسبة تسلكها الهيئة الفرعية للاستجابة الى طلب مؤتمر الأطراف (القسم الثالث).

UNEP/CBD/SBSTTA/10/1

لدواعي الاقتصاد في النفقات طبع عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل باصطحاب نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية

## القسم الثاني - نظر الهيئة الفرعية في الـGURTs قبل الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف

٣- إن مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الرابع، وفي الفقرة ١٠ من مقرره ٦/٤ طلب من الهيئة الفرعية أن تنظر وأن تضع تقييمًا - في ضوء الاسهامات التي سترد من الأطراف ومن الحكومات الأخرى والمنظمات الأخرى - عما إذا كانت أية عواقب ستترب، بالنسبة للحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي، على وضع واستعمال تكنولوجيا جديدة للتحكم في التعبير الجيني النباتي، كالتعبير الذي جاء وصفه في براءة الاختراع ٥٧٢٣٧٦٥ المسجلة في الولايات المتحدة، وأن تضع مشورة قائمة على أساس علمي، تقدم الى مؤتمر الأطراف.

٤- نظرت الهيئة الفرعية بعد ذلك في الموضوع في اجتماعها الرابع، على أساس مذكرة من الأمين التنفيذي عن عواقب استعمال التكنولوجيا الجديدة للتحكم في التعبير الجيني النباتي، في سبيل الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي (UNEP/CBD/SBSTTA/4/9/Rev.1). وقد ركزت الهيئة الفرعية توصيتها الى مؤتمر الأطراف على الحاجة الى الأخذ بنهج تحوطي؛ والنظر في الـGURTs تحت المادة ٨(ز) من اتفاقية التنوع البيولوجي، (بشأن استعمال الكائنات الحية المحورة واطلاعها نتيجة لتطبيق البيوتكنولوجيا)؛ وتعزيز انتاج مزيد من المعلومات؛ والعمل عن كثب مع المنظمات الأخرى ولا سيما الفاو؛ ومواصلة العمل في هذا المجال تحت مظلة برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي الزراعي على أن يكون العمل في المجال المذكور مدمجا أيضا في برنامج عمل التنوع البيولوجي الزراعي.

٥- إن مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الخامس، في مقرره ٥/٥، الفقرات ١٩-٢٩، أشار اشارة مطولة الى الـGURTs، على أساس المشورة الصادرة عن الهيئة الفرعية.

٦- إن مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس كرر المقررات التي سبق أن صدرت عن اجتماعه الخامس في هذا الشأن، وأنشأ بصفة خاصة فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالوقع المحتمل للـGURTs على صغار الحائزين من المزارعين ومجتمعات السكان الأصليين والمحليين وحقوق المزارعين، مراعيًا في ذلك العمل الجاري في هذا الشأن (المقرر ٥/٦، الفقرة ٢١). وتضمن فريق الخبراء المذكور خبراء من صغار الحائزين من المزارعين ومجتمعات السكان الأصليين والمحليين، وطلب اليه أن يقدم تقريرًا منه الى كل من الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني بالمادة ٨(ي) وما يتصل بها من أحكام والى الهيئة الفرعية قبل الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف.

٧- اجتمع فريق الخبراء المذكور في مونتريال من ١٩ الى ٢١ فبراير ٢٠٠٣، وأنتج تقريره (UNEP/CBD/SBSTTA/9/INF/6-UNEP/CBD/WG8J/3/INF/2) للهيئة الفرعية في اجتماعها التاسع والى الفريق العامل المعني بالمادة ٨(ي) في اجتماعها الثالث. وفي التوصية ٢/٩ أحالت الهيئة الفرعية تقرير الفريق المخصص المذكور الى الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف كي يحيط علما به، وأوصت بأن يقوم مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع بتقديم طلب الى الهيئة الفرعية أن تنظر في تقرير الفريق المخصص المعني بالـGURTs في اجتماعها العاشر بقصد اصدار مشورة الى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن.

٨- إن مؤتمر الأطراف، في اجتماعه السابع، أحاط علما بتقرير الفريق المخصص بشأن بندي جدول الأعمال اللذين هما التنوع البيولوجي الزراعي (الذي أدى الى اصدار المقرر ٣/٧، الفقرات ٢-٤) والمادة ٨(ي) وما يتصل بها من أحكام، (وهو البند الذي أدى الى اصدار المقرر ١٦/٧)، القسم دال. وفي المقرر ٣/٧،

الفقرة ٥، لاحظ مؤتمر الأطراف أيضا، مع التقدير، التقرير الذي أعدته الفاو ولجنتها المعنية بالموارد الجينية من أجل الأغذية والزراعة، على الوقع المحتمل للـGURTs على التنوع البيولوجي الزراعي وعلى أنظمة الإنتاج الزراعي (UNEP/CBD/COP/7/INF/31)، وهو التقرير الذي أعد تنفيذا للفقرتين ٢٠ و ٢١ من المقرر ٥/٥.

### القسم الثالث - نظر الهيئة الفرعية في الـGURTs، استجابة

#### للفقرة ٤ من المقرر ٣/٧

٩- عند نظر الهيئة الفرعية في تقرير الفريق المخصص الآنف الذكر، قد ترغب الهيئة في أن تركز على ما يلي:

(أ) ان الوقع المحتمل يشمل الوقع الذي لوحظ عند اجراء الاختبارات الميدانية (على الـGURTs نفسها أو على التكنولوجيات المتصلة بها) كما تشمل الوقع المتوقع مستقبلا، على أساس قوانين الملاحظة (laws of perception) وهذه القوانين صعبة بصفة خاصة في التعامل معها وكثيرا ما تشمل مجرد تخمينات) ولهذا السبب فان المعلومة التي يمكن أن تكون مفيدة لمؤتمر الأطراف هي قائمة بالوقع المحتمل مع بيان التفسير المنطقي أو الأساس العلمي لكل وقع.

(ب) حيث أن الموضوع يتعلق بالوقع المحتمل فليس هناك حاجة ولا احتمال للحصول على توافق في الآراء على كل وقع يتم تبيينه أو يقترح.

(ج) إن التقرير الذي أعدته الفاو يغطي طائفة أشد اتساعا من القضايا ويعالج على نحو أشمل القضايا العلمية والتقنية والتكنولوجية.

(د) إن الهيئة الفرعية سبق أن قدمت فعلا كثيرا من المشورة حول الجوانب العلمية والتقنية والتكنولوجية للـGURTs.

١٠- إن مؤتمر الأطراف قد دعا فعلا الأطراف ومجتمعات السكان الأصليين والمحليين الى استعراض توصيات تقرير الفريق المخصص (المقرر ٣/٧، الفقرتان ٣ و ٤) وسيقوم الأمين التنفيذي بعرض نتائج هذا الاستعراض على الفريق العامل المعني بالمادة ٨(ي) وما يتصل بها من أحكام، وسيأخذ الفريق المذكور هذه النتائج في اعتباره عندما يواصل النظر في الوقع المحتمل للـGURTs على مجتمعات السكان الأصليين والمحليين.

١١- على أساس هذا السيناريو قد تود الهيئة الفرعية عند نظرها في هذا الموضوع أن تركز على الجوانب الآتية:

(أ) إن تبيين أية قضايا علمية وتقنية وتكنولوجية يكون لها آثار على التوصيات (ب) و(ج) و(هـ) الواردة في تقرير الفريق المخصص المذكور، والتي جاءت اجابات عليها في المرفق بالوثيقة الحالية (التوصية (د) هو أمر أقره فعلا مؤتمر الأطراف في مقرر ١٦/٧ دال، الفقرة ١).

(ب) تبيين أية موضوعات علمية أو تقنية أو تكنولوجية بارزة أو جديدة لم تؤخذ من قبل في الحسابان في تقرير الفريق المخصص أو في تقرير الفاو عن الـGURTs.

### القسم الرابع - توصية مقترحة

ان الهيئة الفرعية قد ترغب في أن تضع توصية تتمشي والخطوط الآتية:

ان الهيئة الفرعية، اذ تذكر المقرر ٣/٧، الفقرة ٤، الصادر عن مؤتمر الأطراف

ترسل التعليقات الآتية، ذات الطبيعة العلمية والتقنية والتكنولوجية، الى الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعقود بين دورات الانعقاد، والمعني بالمادة ٨(ي) وما يتصل بها من أحكام الاتفاقية، الى الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف.

[ستقوم الهيئة الفرعية بادراج ما تراه هنا من معلومات تريد احوالها على الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف]

## مرفق

**التوصيات (ب) و(ج) و(هـ) في تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالواقع المحتمل لتكنولوجيات تقييد الاستعمال الجيني (GURTs)، على صغار الحائزين من المزارعين ومجتمعات السكان الأصليين والمحليين وحقوق المزارعين**

في المرفق الثاني بتقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالواقع المحتمل لتكنولوجيات تقييد الاستعمال الجيني (GURTs) على صغار الحائزين من المزارعين ومجتمعات السكان الأصليين والمحليين وحقوق المزارعين، أوصى الفريق بأن يقوم مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بما يلي:

"(...)"

"(ب) نظرا للنقص الحالي في البيانات، يوصي الأطراف والحكومات الأخرى بأن تنتظر في وضع أطر تنظيمية تقضي بعدم الموافقة على الـGURTs في الاختبارات الحقلية والاستعمال التجاري.

"(ج) يشجع الأطراف والحكومات الأخرى والكيانات ذات الصلة من القطاع الخاص وغيرها من المنظمات ذات الصلة على أن تطبق وتنتشر نتائج الدراسات المتعلقة بالواقع المحتمل البيئي (مثلا تقييم المخاطر) والاجتماعي-الاقتصادي والثقافي للـGURTs على صغار الحائزين من المزارعين ومجتمعات السكان الأصليين والمحليين، وجعل هذه الدراسات متاحة بطريقة شفافة بوسائل شتى، منها آلية تبادل المعلومات.

"(...)"

"(هـ) تحيط علما بالدراسة التي أعدها الفاو (CGRFA-9/02/17) المرفق)، ويدعو الفاو وغيرها من مؤسسات البحث ذات الصلة مثل مراكز البحث الزراعي الدولية التابعة للفريق الاستشاري المعني بالبحث الزراعي الدولي (CGIAR) والمركز الدولي للبحث الانمائي (IDRC) ومركز المعلومات بشأن المدخلات الخارجية المنخفضة والزراعة المستدامة (ILEIA) الى أن تنتظر، في سياق عملها، في دراسة الواقع المحتمل للـGURTs في اطار المعاهدة الدولية المتعلقة بالموارد الجينية النباتية للأغذية والزراعة، مع النظر بصفة خاصة في الواقع على مجتمعات السكان الأصليين والمحليين وصغار الحائزين من المزارعين وحقوق المزارعين".

-----